■ رويترز

استبدال الجنرال الامريكي المسؤول عن سجون الاحتلال

اليابانيون يعارضون تمديد مهمة قواتهم العاملة في العراق

■..واشنطن/ طوكيو/
كشف قادة عسكريون في البنتاجون عن استبدال الجنرال المسؤول عن مراكز الاعتقال التي انشأتها قوات الاحتلال الامريكي في العراق وذلك بعد سبعة اشهر من ارساله الى هناك لحل المشكلات التي اظهرتها فضيحة سجن ابوغريب والممارسات اللاانسانية في سجون اخرى منتشرة في انحاء متفرقة من العراق.

وصرح مسؤولون امريكيون بان قرار نقل الميجر جنرال جيفري ميلر إلى عمل مختلف في واشنطن جاء في إطار عملية نقل دورية لكبار ضباط الجيش ولا تعكس اي استياء من أداء ميلر. وكان ميلر يقود من قبل السجن الذي يحتجز فيه أجانب يشتبه تورطهم في الإرهاب في قاعدة جوانتانامو البحرية الأمريكية بكوبا. وذهب إلى العراق في أبريل لمتابعة عمليات الاعتقال بعد تكشف تقارير عن حدوث إيذاء بدني وجسدي ونفسي للمعتقلين العراقيين في سجن أبو غريب بالقرب من بغداد. وقال الكولونيل جوي كيرتن المتحدث باسم الجيش "كرم بتوليه مهمة تنطوي على تحد هائل وقاد الطريق لضمان ان تجرى عمليات الاعتقال والاستجواب في العراق حسب أعلى المعايير." ويحل محل ميلر الميجر جنرال وليام براندنبرج الذي يأتي من منصب في هاواي. ووصف المحققون الوضع في السجون الامريكية في العراق في عهد البريجادير جنرال جانيس كاربينسكي التي سبقت ميلر في تولي هذا المنصب بأنه كان يتسم بالفوضى والتنازع بين وحدات الشرطة العسكرية والمخابرات العسكرية وشهد انتهاكات بحق السجناء.

وعاقب الجيش كاربينسكي رسميا وأوقفها عن العمل كقائدة للواء الشرطة العسكرية رقم ٨٠٠, وقال مسؤول بالجيش طلب عدم نشر اسمه إن ميلر "أصلح" المشكلات في ابو غريب وغيره من السجون التي تديرها الولايات المتحدة في العراق بعد أن ورث الأزمة. وانتقدت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان ميلر بسبب أدائه في جوانتانامو الذي وصفوه بأن به "ثغرة قانونية". وقال سجناء سابقون إنهم تعرضوا للتعذيب هناك. كما أدان الصليب الأحمر الدولي اعتقال السجناء لأجل غير مسمى في جوانتانامو. لكن مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) اشادوا بقيادة ميلر لسجن جوانتانامو الذي يضم حاليا نحو ٥٥٠ معتقلا قبض عليهم في أفغانستان وأماكن أخرى في إطار الحرب الأمريكية على الإرهاب. وفي أغسطس آب عام ٢٠٠٣ ارسل ميلر وكان مايزال يعمل في جوانتانامو إلى العراق للبحث عن سبل أفضل للحصول على المعلومات من السجناء لمساعدة القوات الأمريكية على سحق المقاومة التي تنتشر بسرعة كبيرة. وأظهر تحقيق أن ميلر أوصى باستخدام الاعتقال "كوسيلة تمكن من الاستجواب" وحث على "أن تسهم قوة الحراسة بشكل نشط في تهيئة الظروف للاستفادة بشكل ناجح من المعتقلين."

وفي تطور آخر أظهر استطلاع نشرته صحيفة يابانية امس الخميس أن أكثر من ٦٠ في المئة من اليابانيين يعارضون تمديد مهمة القوات العسكرية لبلادهم في العراق ويأتي ذلك قبل ثلاثة اسابيع من الموعد الذي سيتعين على الحكومة فيه تقرير الاستمرار أو الانسحاب. وفي استطلاع للرأي نشرته صحيفة نيهون كيزاي شيمبون عارض ٦١ من الذين شملهم الاستطلاع تمديد المهمة وقالوا إن الجنود يجب أن ينسحبوا. وقال ٢٥ في المئة فقط إن الجنود يجب أن يبقوا في العراق بعد الموعد النهائي المحدد في ١٤ من ديسمبر ويعتقد ان جونيتشيرو كويزومي رئيس الوزراء الياباني الحليف المخلص للرئيس الامريكي جورج بوش يميل الى تمديد فترة وجود الجنود ولكن الوضع الامني المتردي أثار مخاوف بشأن أمن الجنود اليابانيين. وتمشيا مع الدستور السلمي لليابان فان القوة البالغ عددها ٥٥٠ جنديا من قوة الدفاع الذاتي والتي تتخذ مدينة السماوة في جنوب العراق قاعدة لها مسموح لها فقط بالعمل في منطقة "خالية من القتال" والقيام بأعمال إنسانية وإعادة إعمار. وتقول أحزاب يابانية معارضة إن السماوة لم تعد تمثل منطقة خالية من القتال بالنظر الى وقوع هجمات في الاونة الاخيرة على المعسكر الياباني وعلى قوات هولندية مكلفة بحفظ الامن في جنوب العراق. وأصابت قذائف صاروخية المعسكر الياباني ولم يتمخض الهجوم عن ضحايا.

وقالت وكالة كيودو اليابانية للانباء إنه سمع دوي انفجار كبير يوم الاربعاء على أطراف مدينة السماوة بالقرب من معسكر هولندي. وقررت الحكومة الهولندية اعادة جنودها الى بلدهم في مارس ومن المقرر أن يزور وزير الدفاع الهولندي العاصمة اليابانية طوكيو الاسبوع القادم لمناقشة الشأن العراقي.

وفي استطلاع الصحيفة أشار ٥٤ في المئة من الذين يريدون عودة الجنود الى الظروف الامنية المتدهورة في العراق كسبب لرأيهم هذا وقال ٤٤ في المئة إن الجيش الياباني لم يكن يجب أن يذهب أصلاً وخسر كويزومي رصيدا سياسيا كبيرا بتأييده الولايات المتحدة وإرساله قوات الى العراق رغم معارضة غالبية الرأي العام والمنتقدين الذين قالوا إن المهمة تنتهك الدستور السلمي لليابان.

إلى ذلك ارتفعت وتيرة هجمات المقاتلين في مدينة الرمادي منذ الهجوم الذي بدأته القوات الأمريكية والعراقية على الفلوجة المجاورة بحسب ما أفاد ضباط أمريكيون في المنطقة.

وقال الكابتن اندريه تاكاكس من الفوج الأول في الكتيبة التاسعة في سلاح المشاة في الجيش الأمريكي المتمركز في ضواحي الرمادي حصلت عملية فرار واسعة تحت وطأة تضييق الحصار.

وأضاف الضابط الأمريكي أن وتيرة هجمات المقاتلين كان يجب أن تتراجع مع انتهاء شهر رمضان الأسبوع الماضي في الرمادي إلا أن القوات الأمريكية لا تزال تسجل وتيرة مرتفعة نسبياً من الهجمات.

وتعتبر الرمادي الواقعة على بعد مائة كيلومتر إلى غرب بغداد مع الفلوجة وبعقوبة أحد معاقل المقاومة العراقية.

وبدأت القوات الأمريكية والعراقية في الثامن من نوفمبر هجوماً كبيراً على الفلوجة ٥٠ كلم إلى غرب بغداد التي تمكنوا من السيطرة عليها حتى لو أن بعض المناطق لا تزال بين أيدي المقاتلين.

ولكن رغم محاصرة المدينة تمكن عدد من المقاتلين من الإفلات من القوات الأمريكية.

وذكر اللفتنانت كولونيل جاستن غابلر من الفوج الأول في الكتيبة ٥٠٣ في سلاح المشاة المسؤول عن النصف الشرقي من الرمادي حصل تدفق كبير للمقاتلين في ١٧ نوفمبر كما وقعت مواجهة كبيرة معهم.

وأشار إلى أن هذه المواجهة مع مجموعة من حوالي ثمانين مقاتلاً استمرت ثماني ساعات وقال في اليوم التالي : قال لنا السكان المحليون أنهم من الأجانب في معظمهم .. مشيراً إلى أن بعضهم لا يزال مختبئاً في الجوار.

وقال غابلر أنه تم لمس وجود هؤلاء المقاتلين الأجانب في الرمادي منذ ذلك الحين سيان عندهم أن يوقعوا ضحايا بين المدنيين عندما يهاجموننا .. الأمر الذي لم يكن يحصل من قبل عندما كانت القوات الأمريكية تواجه المقاتلين المحليين فقط.

وقد تركت الشرطة العراقية من جهتها مراكزها في الرمادي منذ إعلان الحكومة العراقية حال الطوارئ في المنطقة قبيل الهجوم على الفلوجة.

وتفسر هذه الخطوة بالخوف من هجمات المقاتلين بحسب اللفتنانت كولونيل غابلر.

هيئة الدفاع عن صدام تحذر من سيناريو لقتله

كاتساف يفكر بتعليق بناء الجدار

وزير الخارجية البريطاني يدعو للعمل بجد لتنفيذ خارطة الطريق

■ رام الله / الضفة الغربية/ القدس / أ.ف.ب/
عبر وزير الخارجية البريطاني جاك سترو خلال محادثات مع القيادة الفلسطينية في رام الله امس الخميس عن دعمه للانتخابات المقبلة لاختيار رئيس للسلطة الفلسطينية .

وقال سترو بعد لقاء مع رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع جئت لأقدم دعمي الكامل للانتخابات التي ستجرى في التاسع من يناير

وبعد اللقاء وضع سترو اكليلا من الورود على قبر الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ووقع سجل التعازي قبل ان يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس والرئيس المؤقت للسلطة الفلسطينية روحي فتوح .

وقال سترو أعد بأن تتابع بريطانيا والاتحاد الاوروبي الانتخابات عن كثب للتأكد من انها ستجري في جو من الحرية والعدل .

وتابع : من الضروري ان تجتمع الشروط على الارض في غزة والضفة الغربية وكذلك القدس الشرقية لتتم هذه الانتخابات وتجري مراقبتها كما يجب .

واكد أن الامن في قطاع غزة والضفة الغربية أساسي لضمان حسن سير الاقتراع وحول عملية السلام قال سترو ان فرصة تسنح لتطبيق خارطة الطريق آخر خطة دولية لتسوية النزاع بين الفلسطينيين واسرائيل مشيرا إلى انه ليس هناك حاجة الى وثيقة جديدة ولا الى خطة جديدة .

وتابع ان كل الاطراف يجب ان تعمل بجد حول خارطة الطريق بما في ذلك اسرائيل والسلطة الفلسطينية والاسرة الدولية واللجنة الرباعية .. الامر الاساسي اليوم هو تطبيق الخطة . من جهته وصف قريع المحادثات بانها بناءة ومهمة موضحا انها تناولت الانتخابات ودعم السلطة الفلسطينية .

الى ذلك اعلن مصدر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء ارئيل شارون ألغى للمرة الثانية لاسباب صحية لقاء مقررا امس الخميس في مكتبه مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو .

وقال مسؤول في المكتب الصحافي للمجلس لوكالة الصحافة الفرنسية ان شارون الغى لقاءه المقرر مع الوزير البريطاني انه لا يشعر انه في حالة جيدة ولم يسترد صوته .

واوضح مسؤول في الرئاسة ان هذا القرار اتخذ لأن شارون يعاني من اختفاء صوته وتندرج زيارة سترو الذي وصل صباح الاربعاء الى اسرائيل في اطار الجهود الدبلوماسية التي تبذل لتسهيل تنظيم انتخابات رئاسية فلسطينية وتحريك عملية السلام .

من جهته اعتبر الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف الذي يتمتع بصلاحيات بروتوكولية أن على بلاده وقف بناء جدار الفصل المثير للجدل في الضفة الغربية في حال توقفت الاعتداءات الفلسطينية .

وقال كاتساف في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة معاريف الاسرائيلية اذا توقف ما اسماه الارهاب الفلسطيني ضد الدولة العبرية فعلى اسرائيل وقف بناء الجدار الفاصل .

واعرب الرئيس الاسرائيلي عن استعداده للكلام امام المجلس التشريعي الفلسطيني عندما تصبح الشروط ناضجة، لذلك اي عندما تتوقف اعمال العنف حسب قوله مشيرا الى ان وقف بناء الجدار سيخدم المصالح الاسرائيلية والفلسطينية على السواء

وتابع كاتساف يكلفنا بناء الجدار اموالا طائلة ويخلق ضغوطات دولية ومشاكل قضائية معقدة .. مشيرا الى ان بلاده دافعت بشكل سيء عن هذا الملف امام محكمة العدل الدولية في لاهاي .

وقال كان بحوزتنا ملف جيد لم ننجح في الدفاع عنه .

وقد اعتبرت محكمة العدل الدولية في يوليو بناء الجدار الفاصل غير شرعي مطالبة بتفكيكه وبدفع تعويضات للفلسطينيين المتضررين من تشييده.

ويصف الفلسطينيون الحائط بأنه جدار فصل عنصري ،، مشيرين الى انه يقضم اقساما من الضفة الغربية ويمنع قيام دولة فلسطينية قابلة للعيش.. فيما تعتبره اسرائيل سورا يحميها من تسلل المقاومين الفلسطينيين .

■ epa

القيادة الفلسطينية في عمان الأحد.. وفي دمشق الشهر القادم

■ عمان/ وكالات/
أعلن مسؤول في السفارة الفلسطينية في عمان أمس أن القيادة الفلسطينية ستزور دمشق مطلع الشهر المقبل بناء على دعوة رسمية من الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال القائم بالأعمال في السفارة الفلسطينية في عمان عطا الله خيري لوكالة الصحافة الفرنسية أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء أحمد قريع والرئيس الانتقالي للسلطة الفلسطينية روحي فتوح تلقوا دعوة رسمية من الرئيس الأسد لزيارة دمشق مضيفا أن هذه الزيارة مرتقبة مطلع الشهر المقبل.

وأضاف أن القيادة الفلسطينية ستزور عمان يوم الأحد المقبل حيث ستلتقي العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الأردني فيصل الفايز.

وأضاف أن هذه الزيارة الرسمية والتي ستستمر يومين هدفها وضع الأخوة في الأردن في آخر ما توصلت إليه المباحثات بين الفصائل في غزة والمباحثات مع باول وزير الخارجية الأمريكية كولن باول ونتائجها.

وكان الرئيس السوري استقبل الأربعاء رئيس اللجنة المركزية لحركة فتح فاروق القدومي وبحثا الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والتحضيرات للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويستعد الفلسطينيون لإجراء انتخابات في التاسع من يناير لاختيار رئيس للسلطة الفلسطينية خلفا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي توفى في أحد مستشفيات فرنسا الشهر الجاري.

وكانت العلاقات بين سوريا وعرفات تدهورت بشكل كبير منذ توقيع اتفاقات أوسلو في العام ١٩٩٣م والتي عارضتها دمشق.

لكن هذه العلاقات شهدت تحسنا خلال الفترة الأخيرة كرستها زيارة وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني نبيل شعث الشهر الماضي إلى دمشق.

القذافي: زيارة شيراك لليبيا عززت التفاهم بين البلدين

■،، طرابلس/وكالات الأنباء..
أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أمس: أن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى ليبيا عززت التفاهم بين البلدين اللذين يسعيان إلى إبعاد افريقيا وأوروبا عن مشاكل الشرق الأوسط. على حد قوله.

وقال: إن نتائج الزيارة كانت جيدة وعززت التفاهم بيننا وبين فرنسا خصوصاً أن فرنسا تلعب دوراً رئيسياً في الأوروبي وليبيا تلعب دوراً رئيسياً في الاتحاد الأفريقي.. والتفاهم بيننا يؤدي إلى ترتيب العلاقات بين البلدين وبين الاتحادين وتنسيق جهودنا عبر المتوسط.

وأضاف القذافي أثناء لقاء في مقره بطرابلس نحاول أن نبعد افريقيا وأوروبا عن مشاكل الشرق الأوسط ومشاكل القارة الأمريكية التي ضيعت الكثير من الوقت ونركز على العمود الفقري الذي هو العلاقات ونترك الآخرين يتصارعون والذي يبقى منهم سنتفاهم معه.

ودعا القذافي في الوقت نفسه إلى سحب القوات الأجنبية من العراق. وقال ليتركوا العراق للعراقيين.

وتابع الزعيم الليبي: إن العلاقات جيدة ورغم المشاكل التي مرت بنا حافظنا على العلاقات بيننا.. وهناك تفاهم تام بيني وبين شيراك حول العديد من الأمور.

وذكر من بينها الاتحاد الأفريقي ومجموعة خمسة زائد خمسة عشر دول أوروبية ومغاربية وعملية برشلونة وأسلحة الدمار الشامل وقضايا السلام التي تهم العالم وحرية التجارة.

من ناحية أخرى أكد القذافي مجدداً أن ليبيا تحتاج إلى تشجيع من دول العالم لكي تحذو دول أخرى حذوها وتلغي برامجها لأسلحة الدمار الشامل. وأضاف أن هذا حق لليبيا ودين على العالم لليبيا وشيراك متفهم ذلك.

وكان الزعيم الليبي اعرب في حديث لصحيفة الفيغارو الفرنسية عن خيبة أمل لأن أوروبا والولايات المتحدة لم تكافئ فعلا ليبيا لتخليها عن برامج تطوير أسلحة نووية وكيميائية.

وقد وقع الوفدان الفرنسي والليبي بحضور شيراك والقذافي أربع اتفاقات في مجالات المواصلات والنهر الصناعي والجامعات والسياحة.

وشيراك هو أول رئيس فرنسي يزور ليبيا منذ استقلال هذا البلد في ١٩٥١م.

■ epa

رفض تل ابيب المتكرر للتفاوض مع دمشق يثير جدلا داخل إسرائيل

■ القدس/ أ ف ب/
رفضت القادة الإسرائيليون اقتراحا سوريا جديدا لتحريك مفاوضات السلام فور الإعلان عنه لكن أصواتا ارتفعت في الدولة العبرية تقترح قبول عرض دمشق لاختبار إمكانية استئناف الحوار المتوقف منذ أكثر من أربع سنوات.

وبعد أن رفض العرض الأربعاء عاد وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم أمس الخميس إلى المسألة بانتقاد دمشق بعنف وقال شالوم للإذاعة الإسرائيلية العامة أن سوريا لا تستطيع أن تتحدث عن السلام وتسمح في الوقت نفسه لما وصفه بالمنظمات الإرهابية بالتحرك انطلاقا من أراضيها.

واتهم شالوم سوريا مجددا بأنها سمحت بنقل صواريخ قادمة من إيران ومرسلة إلى حزب الله اللبناني.

ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون أيضا الدعوة إلى المفاوضات بدون شروط مسبقة التي صدرت عن دمشق حسبما قال منسق الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط تيرى رودلارسن بعد لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وصرح معلق إذاعة الجيش الإسرائيلي أن فرص قبول شارون التفاوض مع دمشق ضئيلة لأنه يعرف أن التوصل إلى اتفاق سلام مع دمشق يتطلب انسحاب إسرائيل من كامل هضبة الجولان التي احتلتها في ١٩٦٧م.

وأضاف المعلق أن شارون يمكنه بصعوبة حيال الرأي العام الإسرائيلي الحديث في وقت واحد عن انسحاب من الجولان وانسحاب من قطاع غزة مقرر العام المقبل.

إلا أن مسؤولين عسكريين وسياسيين كبارا نقلت الإذاعة تصريحاتهم قالوا أنهم لا يتفقون مع هذا الموقف المتشدد ورأوا أن إسرائيل يجب أن تدرس إمكانية إجراء حوار مع سوريا والا تضع شروطا مسبقة.

وقالت الإذاعة أن سوريا تستعد لتقديم مشروع قرار إلى الأمم المتحدة لإدانة رفض إسرائيل بدء مفاوضات مما يضع الدولة العبرية في موقف مربك.

من جهته دعا الرئيس الإسرائيلي موشي كاتساف الذي يتمتع بصلاحيات بروتوكولية خصوصا إلى تلبية دعوة سوريا من أجل بدء مفاوضات سلام وقال لصحيفة معاريف أنه من المهم بل من مصلحتنا التحقق من نوايا الرئيس بشار الأسد لمعرفة ما إذا كان فعلا يريد صنع السلام معنا.

وأضاف أن مجرد إجراء اتصالات وان لم تؤد إلى نتائج إيجابية سيكون في غاية الأهمية ينبغي التحقق من نواياه من خلال أفعاله.

وكان الرئيس كاتساف دعا في يناير الماضي الرئيس السوري إلى زيارة القدس وعرض إجراء مفاوضات سلام سرية أو علنية في أي مكان وبدون شروط مسبقة لكن سوريا رفضت تلك الدعوة.

أما رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود باراك المرشح لقيادة حزب العمل - أكبر تشكيلات المعارضة - فاعتبر على غرار كاتساف أنه يجب التحقق من جدية التصريحات السورية.

وفي تصريحه للإذاعة العامة قال براك الذي كانت حكومته المفاوض الأخير مع دمشق في العام ٢٠٠٠ يجب عدم بدء المفاوضات بتسرع وبدون تفكير لكن يجب ألا نهمل الإمكانيات التي تسنح، ينبغي اختبار أي إمكانية بجدية وبصورة متحفظة ومسؤولة من خلال اتصالات سرية.

وحتى الآن كان الموقف السوري الرسمي يقضي ببدء المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها عندما قطعت في يناير ٢٠٠٠م مما يعني قبول إسرائيل بانسحاب من الجولان قبل بدء المفاوضات الجديدة.

وأكد مصدر إعلامي سوري ردا على سؤال في هذا الشأن أمس الخميس أن هذه المسألة قضية إجرائية ومنطقية.

وأضاف أن الموقف السوري من السلام معلن دائما ونحن مع المفاوضات، مؤكدا أننا لا نضع شروطا، غيرنا يضع الشروط، في إشارة إلى الدولة العبرية.

وكان رود لارسن صرح للصحافيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن الرئيس الأسد أكد الأربعاء أن يده ممدودة إلى نظيره الإسرائيلي وأنه مستعد للذهاب إلى طاولة المفاوضات من دون شروط.

مفاوضات السلام السودانية تستأنف اليوم في نيروبي

■ نيروبي/وكالات:
يستأنف ممثلو الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان مفاوضاتهم السلمية اليوم الجمعة في نيروبي حسبما أفاد الطرفان.

وسيجري الوفدان محادثات تهدف الى التحضير للقاء على انفراد متوقع في السادس من ديسمبر بين نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه وزعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق.

وكان الجانبان وقعا في ١٩ نوفمبر على هامش اجتماع مجلس الامن إعلاناً تعهدا بموجبه إبرام اتفاق سلام نهائي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٤م على أبعد تقدير بعد أن أتاحت سنتان من المفاوضات إحراز نجاح في بعض المجالات الأساسية مثل تقاسم السلطة والثروة.

إسرائيل لا تستبعد الإفراج عن البرغوثي

■ القدس المحتلة/أ.ف.ب/
لم يستبعد الرئيس الإسرائيلي موشي كاتساف إمكانية الإفراج عن المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية الذي حكمت عليه اسرائيل بالسجن مدى الحياة في حال قدم طلب إليه بهذا المعنى.

وقال كاتساف في حديث مع صحيفة معاريف نشر أمس أن البرغوثي إذا رفع إليّ طلب للعفو عنه سأدرسه.

ويعتبر البرغوثي أحد أبرز رموز الانتفاضة ومحركيها وقد حكمت عليه محكمة إسرائيلية في السادس من يونيو الماضي بخمسة أحكام بالسجن مدى الحياة.

وكان البرغوثي النائب الفلسطيني البالغ الخامسة والأربعين من العمر أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية عندما اعتقله الجيش الإسرائيلي في ابريل ٢٠٠٣م.

ويحظى البرغوثي بشعبية كبيرة في صفوف الفلسطينيين وغالباً ما يقدم على انه الخلف المحتمل لعرفات الذي توفي في ١١ نوفمبر الحالي وقالت فدوى البرغوثي منتصف الشهر الحالي أن زوجها يفكر في خوض الانتخابات الرئاسية الفلسطينية في التاسع من يناير.

وأعرب عدد من الوزراء الإسرائيليين عن معارضتهم لهذا الاحتمال .